

الضاروق - عمر بن الخطاب

سهام عبد الله - سورية

في عيادة العيون

زهراء بنت حسين الظفيري - كلية اللغة العربية - الرياض

أغمض عينيك، لن ترى إلا نفسك، وحينها، لا يهم كيف تكون خطوتك لأنك تتعامل مع شخص واحد، وحتما ستتعامل معه بكل وفاء وأمانة، بل قل ذاتية، لأنك على يقين بأنه - هو - أنت. وعندما تفتح عينيك بعض الشيء ستري أشخاصاً متشابهين وجدراناً عالية ومخلوقات يصعب عليك تصنيفها وجماليات يصعب عليك وصفها.

أما ان فتحت عينيك جيداً فإنك ستري وجوها مختلفة، غير التي كنت تعرف، ومناظر بشعة يصعب عليك التحديق بها، ستري ما خلف الجدران وما تحت الألقنة وما في وسط الظلمة.

إذن نصيحتي لك أن تفتح عيناً وتغمض الأخرى لعلك ترى نصف الدنيا فقط.. واطمئن، فنصفها هذا سيغنيك ويشغلك بغمه عن النصف الآخر.

والود للنبل التليد ولاءً
ولأنت في النطق البليغ سناءً
وسما على سعف النخيل إخاءً
والسهل والوديان والأجواءً
من سيبكم ينكي القريح بهاءً
فتكرست قيم وعم رخاءً
وتناقلت طهر التقى الأبناءً
وركزت عدلاً والأساس لواءً
وإليك تنسب وقفة عصماءً

يممتُ عدلك والقريض وفاءً
ماذا أسطرُّ يا إمام بلاغتي
طاقت مناقبكم بدوح نخيلنا
(عمر) وتعرفه المدائن والقرى
مهما تضوعت القريحة بالشذى
يا سيدي أسر الفؤاد خصالكم
وتدقق الطهر الموشح بالتقى
طرزت أثواب الرجاحة بالنهى
ما زال ذكرك في الأنام مخلداً

الحفيد الأول

شعر: سحر نحاس

والدهرُ ماضٍ في الورى يتقلبُ
وأراك يوماً تكفهرُ وتندبُ
في ظل أحفادٍ بقربك تلعبُ
من نسلٍ بكري ضمها يستعذبُ
فتأنه مع فكرة تتوتبُ
وتناسبُ الحركاتِ حلو يُعجبُ
خيبتهن فكت دوماً تهربُ
وغدت ترفرفُ كالصامة تحذبُ
نرجو بقاءك لا نريدك تذهبُ
فدموعنا الحزى لبعدك نسكبُ
وجوارهم من بعد ناي نطلبُ

يا قلبُ مالك في الجوى تتعذبُ
يوماً أراك مُصابراً مُستأسداً
لأريب ترجو متعةً وسعادةً
نور حبيبي أنت أول زهرة
إشراقة النغر المحب كم بدت
عماتك اللاتي حلمن بضممة
لكن أروى ألفتك بحنكة
تهوي إليك تريد منك عناقها
يا من ملكت قلوبنا وعقولنا
غادرتنا وتركتنا في لوعة
نهفو إلى جمع الأحبة حولنا